

وداع..

ودعتك يا عمري وحملت معي حقائبي
ولملمت بها مشاعري وأحاسيسي وأغلقت قلبي..
ووضعت فوقه قفلاً من حديد
وألقيت مفتاحه في مكان بعيد
وأعلنته.. ألا يفتح بابه لقلب عنيد
ولا يهب حنانه إلا لمن أريد
وأنا لن أريد.. فلم أعذبه بقلبٍ مريض؟
في زمن جف فيه النبض واختنقت فيه الأحاسيس
وانتحرت فوق دفاتره السنون وكل أشواق العاشقين
وصارت كل القلوب تنن من الحنين
ودعتك يا عمري وأمهلتك للزمان ليعلمك
أن الحب هو الأمان وأن الحبيب لا يُهان
وأنتك بدوني بلا عنوان
ودعتك يا عمري فتذكرني كلما..
مر بك طيف أحزانك ولم تجدني إلى جوارك
وكلما احتبست الدموع في عينيك
ولم تجد يدي تسكب حنانها وسط جفونك..
ولا تمتد لتمسح دمع عيونك
ودعتك يا عمري فلا تنتظر لقاء
بعد أن طال الجفاء ودعتك يا عمري